

أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المستجدين
في كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم
(دراسة مقارنة في بعض المتغيرات الديموجرافية)

إعداد

د/ محمد حمد العتل

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الأساسية

أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المستجدين في كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم (دراسة مقارنة في بعض المتغيرات الديموجرافية)

د/ محمد حمد العتل*

المقدمة:

الأبناء هم رأس مال الأمة الواعية، وهم نورها، ومصدر نموها، برعايتهم وتلمس مشكلاتهم والعمل على حلها، يكتمل نمو أولئك الأبناء، ويكون لأمتهم الريادة بين الأمم، وبإهمالهم يتأخر تطورها، وتكون في مؤخرة الركب، عالة على غيرها (العجمي، حمد ٢٠١٣).

يتعرض الطالب عند انتقاله من المدرسة الثانوية إلى الدراسة الجامعية يتغير بسبب ما يحدث له من تغير في البيئة وفي النظام وفي طريقة الدراسة ونوعية المعلومات والأفكار التي يتعلمها في المرحلة الجامعية. ويعد انتقال الطالب إلى المرحلة الجامعية انتقالاً كبيراً في حياته بسبب ما تحمل هذه المرحلة من أهمية في بناء شخصية الطالب، وتختلف المشكلات التي تواجه الطالب باختلاف مصادرها فمنها الاقتصادية والاجتماعية والشخصية والدراسية.

مشكلة الدراسة:

يواجه طلبة المرحلة الجامعية عدداً من المشكلات التي تؤثر سلباً على مسيرتهم التعليمية، وخاصة أنهم في مرحلة عمرية حرجة، وذلك لما يحدث في مرحلة المراهقة من تغيرات نفسية وسلوكية، حيث توصف بأنها فترة عواصف وتوتر وشدة، تكتنفها الأزمات النفسية، وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق، بل يرى البعض أن حياة المراهق مجموعة من التناقضات (زهران، ١٩٩٩).

ويواجه الطلبة المستجدين عدة مشكلات بسبب النقلة النوعية السريعة، حيث تغيرت كثير من جوانب حياتهم في خلال ثلاثة أشهر (العطلة الصيفية)، فبعد أن

كانوا يعيشون تحت مسؤولية مباشرة من الوالدين، وضغط نفسي وتقييد حرية بسبب الاعتكاف شبه الدائم والعزلة عن الناس لمذاكرة الدروس للحصول على أعلى درجات في اختبارات الصف الثاني عشر، وفجأة وخلال ثلاثة أشهر يجد الطالب نفسه في المرحلة الجامعية يتمتع بحرية فكرية واستقلالية في الشخصية وفي الموارد المالية حيث أصبح لكل طالب مساعدة شهرية تبلغ ٢٠٠ دينار، فضلا عن الحصول على إجازة قيادة السيارة وأصبح لديه سيارة يملكها، وفي نفس الوقت فإنه قد تحمل مسؤولية نفسية ودرسته وما يصحب ذلك من مشكلات التسجيل والإرشاد، فضلا عن التفكير في الزواج، وما ينتاب الطالب من شعور بأنه أصبح رجلاً من المفترض أن يعتمد عليه وقد اختلف اختلافاً كلياً عن ما كان عليه قبل ثلاثة أشهر، إن ذلك الانتقال وتلك المسؤوليات التي أُلقيت على الطالب فجأة ودون أن يكون قد أستعد لها الاستعداد الكافي لكفيلة أن تحدث لديه بعض المشكلات والتي من المهم أن نقف عليها ونعرفها لكي نتلافها قدر الاستطاعة، ولذا فإن مشكلة الدراسة تتحدد في معرفة أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المستجدين من وجهة نظرهم.

وترى سرور (١٩٩٨) أن المتفوقين الذين لم يتم الكشف عنهم ولم تشملهم البرامج التعليمية في المدرسة يكونون أكثر عرضة لخطر بعض الصعوبات النفسية والاجتماعية، كما أن هناك طلاباً يتواجدون في مدارس وبرامج خاصة يعانون من عدة مشكلات نفسية وانفعالية، وأنه يوجد بعض الموهوبين والمتفوقين في المستشفيات العقلية، ويوجد البعض الآخر في السجون، حيث أثبتت بعض الدراسات أن ١٨% من الشباب المحكومين بجنايات كبرى ويحولون إلى دار الأحداث هم من المتميزين، من ذلك كله، فإن مشكلة هذه الدراسة تتمثل في الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه الطلاب ومدى اختلافها وتباينها بتباين بعض المتغيرات، ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

أسئلة الدراسة:

- ١- ما أهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة المستجدين في كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم حسب متغيرات الدراسة الديموجرافية (الجنس، التخصص العلمي، منطقة السكن)؟

- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات بين الطلبة حسب الجنس؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات بين الطلبة حسب التخصص العلمي؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات بين الطلبة حسب محافظة السكن؟

هدف الدراسة:

الوقوف على أهم المشكلات وأكثرها شيوعاً لدى الطلبة المستجدين من وجهة نظرهم، كما تهدف إلى أثر متغيرات كل من: (الجنس، التخصص العلمي، محافظة السكن) على درجة وجود تلك المشكلات التي تضمنتها أداة الدراسة.

أهمية الدراسة:

١. ندرة الدراسات على حد علم الباحث التي أجريت في الكويت حول موضوع الدراسة ومدى تأثيره بمتغيرات الدراسة.
٢. إثارة اهتمام المختصين من أكاديميين ومسؤولين عن العملية التربوية نحو رعاية الطلبة المستجدين.
٣. تحديد المشكلات الطلابية، التي من شأنها إعاقة قدرات الطلاب عن التعلم، بل وتعرقل عملية التعلم، وتشغل بال المعلم والإدارة وأولياء الأمور.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: طبقت الدراسة على الطلبة المستجدين في كلية التربية الأساسية (بنين - بنات) وتتراوح أعمارهم بين ١٧ - ٢٠.

الحدود المكانية: كلية التربية الأساسية (بنين - بنات) في منطقة العارضية.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧، في شهر مايو ٢٠١٧.

الإطار النظري:

مفهوم المشكلات:

"صعوبة يواجهها الفرد في موقف معين، ويكون غير قادر على القيام بالاستجابات الملائمة لهذا الموقف وتحقيق هدفه؛ مما يسبب له توتراً وقلقاً"، ويمكن تعريفها بأنها: "مواجهة الفرد لموقف جديد مشكل عليه يكون عائقاً دون

جوانب نموه وتحقيق أهدافه، لا تكفي لحله خبراته السابقة مما يشعره بالحيرة والضعف والقلق" (المشرف، ٢٠٠٠).

أسباب المشكلات الطلابية:

(العجمي، ٢٠٠٩؛ الزهراني، ٢٠٠٢)

١. الصراعات الداخلية التي تطرأ من انتقال المراهق من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة، فمع أن المراهق يسعى للاستقلال، إلا أنه يحتاج إلى المساعدة، ومع أنه يسعى لتحمل المسؤولية إلا أنه محتاج لأن يظل طفلاً ينعم بالأمن والطمأنينة.
٢. عدم توافر النوادي العلمية داخل المدارس لتوجيه النشاط العلمي للمتفوق.
٣. اتجاهات بعض المعلمين السلبية نحو مهنة التدريس.
٤. اهتمام المدرس بالتحصيل الأكاديمي وإثابة التلميذ عليه، وفشله في تنمية القدرات الأخرى.
٥. الطابع التقليدي للعملية التعليمية، والتصلب والجمود في بعض الإدارات المدرسية والأخطاء المتعلقة بالنظام؛ مما يجعلها لا تتناسب مع النمو العقلي للطلاب المتفوق.
٦. عدم إتاحة الفرص الكافية للنشاط الحر والعلاقات الاجتماعية مع الأنداد.
٧. تدني مفهوم الذات العام.
٨. ضغط الوالدين واستعجالهم نمو وإنجاز أبنائهم وخاصة المتفوقين.
٩. الإفراط في تهذيب الميول العقلية للوصول إلى التفوق في الإنجاز على حساب النمو الجسمي والاجتماعي.
١٠. عدم اكتراث الوالدين بمواهب الأبناء وعدم وجود ما يثيرها في المنزل.
١١. استياء تلاميذ الفصل من الطالب المتفوق في الأعمال المدرسية.
١٢. اتجاهات بعض المعلمين نحو المتفوق والتي تتسم بالتسلط الشديد، ورغبة بعض المعلمين في انصياع الطالب، وامتناله للأوامر في حالة المغايرة أو السلوك الاستقلالي.
١٣. ما ينتاب الطفل المتفوق من إحساس بالنقص أو الوحدة، فلا يمكنه زملاؤه من اللعب إما لأنه أكثر ميلاً لأوجه النشاطات العقلية أو لعدم اكتسابه المهارات التي يتطلبها اللعب.

١٤. الضغوط الاجتماعية على المتفوق، فعليه أن يفكر لنفسه ويختار ويحقق ذاته، ولكن لا بد أن يتطابق تفكيره وسلوكه مع المعايير الاجتماعية، وكذلك يريد المراهق أن يحقق ميوله، ويشبع حاجاته، في إطار توافقه الاجتماعي مع الآخرين.

١٥. اتخاذ القرارات الحيوية التي تحدد مستقبل حياة المتفوق عقلياً تسبب له بعض المشكلات، مثل ما يتعلق بالتعليم، أو اختيار مهنة المستقبل أو تكوين بعض الصداقات.

١٦. الغموض وعدم الوضوح في أذهان الكبار (الآباء والمربين) بخصوص بعض المفاهيم، مثل: السلطة، والحرية، والنظام، والطاعة، والديمقراطية... وغيرها، واختلاف وجهات النظر بين الكبار والمراهقين بخصوص هذه المفاهيم.

ويشير العجمي، ٢٠١٣ أنه ليس هناك فرد في هذه الحياة إلا ولديه مشكلات في التكيف مع بيئته ولا يقاس التكيف السليم بمدى خلو الفرد من المشكلات، إنما يقاس بمدى قدرته على مجابهة تلك المشكلات وحلها حلاً سليماً، أي أن وجود المشكلات في حياة الأفراد أمر عادي ولكن الأمر غير العادي هو الفشل المستمر في مواجهة المشكلات أو العجز في التكيف معها إذا استعصى على الفرد حلها، ويمكن التعرف على أن الفرد يعاني من مشكلات إذا انطوى سلوكه على واحد أو أكثر من الأعراض التالية:

- ١- التوتر الزائد عن الحد.
- ٢- فقدان الحماس والاهتمام بعمله.
- ٣- التناقض بين سلوك الفرد والمعايير الاجتماعية والخلفية.
- ٤- محاولة الفرد جذب انتباه الآخرين.
- ٥- السلوك العدائي المستمر.
- ٦- الانشغال الزائد بهواية معينة، أو ميل معينة.
- ٧- عدم التناسب بين الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه مع قدراته وإمكانياته.
- ٨- عدم الثقة في النفس والاعتماد على الغير.
- ٩- التغييرات المفاجئة في سلوك الفرد بما يناقض ما هو معروف عنه.
- ١٠- التأخر الدراسي المتمثل في الرسوب أو تدني التحصيل في مادة دراسية أو أكثر.
- ١١- الحزن والتعاسة وبدون سبب واضح.

١٢ - ظهور أعراض عضوية كاستجابة متكررة مصاحبة للتوتر.
الدراسات السابقة:

دراسة العجمي (٢٠١٣) هدفت الدراسة إلى معرفة أهم المشكلات وأكثرها شيوعاً لدى الطلاب المتفوقين تحصيلياً من وجهة نظرهم، كما تهدف إلى معرفة أثر متغيرات كل من: (الجنس، فترة المراهقة، المنطقة التعليمية، لتخصص العلمي، مستويات التحصيل) على درجة وجود تلك المشكلات التي تضمنتها أداة الدراسة، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها: أن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة بشكل عام هي: (شدة تعامل الإدارة مع الطلبة، عدم تفهم المعلمين لظروف الطالب والمعاهد التي تناسب قدرات الطالب، عدم وجود أنشطة مدرسية لتنمية الميول، الانزعاج من غموض الخاصة، عدم الشعور بالسعادة في كثير من الأحيان، عدم معرفة كيفية قضاء وقت الفراغ)، في حين كان هناك اختلاف في ترتيب بروز تلك المشكلات باختلاف متغيرات الدراسة، كما أبرزت الدراسة عدة نتائج بناء على متغيرات الدراسة، وهي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات بين الطلبة حسب الجنس لصالح الذكور؛ وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مراحل المراهقة الثلاث (المبكرة، المتوسطة، المتأخرة) في المشكلات الطلابية، ولم تظهر فروق في المشكلات التي تواجه عينة الدراسة، حسب المنطقة التعليمية، ما عدا منطقتي العاصمة ومبارك الكبير، كما أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الطلابية حسب التخصص، وحسب مستويات التحصيل.

دراسة الزبون، والديسي، والزبون، (٢٠٠٨) والتي هدفت لمعرفة الأسباب التي تؤدي إلى مشكلة تسرب الطلبة في الأردن من وجهة نظر المعلمين، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٩٠) معلماً ومعلمة، وقد خلصت الدراسة إلى وجود أربعة أسباب تؤدي إلى تسرب الطلبة من المدارس الأردنية الحكومية من وجهة نظر المعلمين وهي على التوالي: العامل الاقتصادي، ومن ثم العاملان الاجتماعي والنفسي في المرتبة الثانية، ثم التربوي في الأخيرة، ولم تظهر الدراسة فروقاً تعزى للجنس أو المؤهل العلمي عند المعلمين، بينما أظهرت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الخبرة التعليمية لصالح فئة الخبرة الطويلة.

دراسة العجيلي (٢٠٠٦) هدفت الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية: ما الضغوط النفسية لدى الطلبة المسرعين في العراق ونظرائهم في الأردن في مرحلتَي الثانوية والجامعة؟ وهل توجد بينهما فروق بحسب الجنس والمرحلة الدراسية؟ وبلغت العينة (١٠٨) طلاب وطالبات في الأردن ومثلهم في العراق، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج، من أهمها: أن جميع الطلبة المسرعين في البلدين وفي المرحلتين يعانون من ضغوط نفسية أكبر من الإناث، وتوجد فروق لصالح طلاب المرحلة الثانوية.

وفي دراسة دافيدسون وبك (Davidson & Beck, 2006) حددوا أن أعظم مشكلة تواجه الطلبة المستجدين وتجعلهم لا يستمرون في الدراسة الجامعة هي كيفية ترغيبهم في دراسة تخصصاتهم حيث وجدت الدراسة أن المستجدين الذين يواضبون على دراسة مناهجهم العلمية باستمرار يتشكل لديهم عامل نفسي ايجابي يحثهم على المثابرة وعدم الاستسلام في مواجهة أي مشكلة في الدراسة. في المقابل أقرانهم المستجدين الذين لا يواضبون على دراسة مناهجهم هم أكثر عرضة للرسوب الدراسي وعدم اتمام الدرجة العلمية.

دراسة الأحمدى (٢٠٠٥) هدفت الدراسة إلى تعرف المشكلات الشائعة لدى الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية، كما هدفت إلى التعرف على أثر متغيري الجنس والعمر الزمني على درجة وجود هذه المشكلات وأبعادها، وقد أجرى الباحث دراسته على عينة أساسية بلغ عدد أفرادها (١٤٩) من الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات الذين ينتمون إلى ثلاث مناطق تعليمية في المنطقة الغربية، هي: المدينة المنورة، وجدة، والطائف، وأسفرت النتائج أن أكثر المشكلات شيوعاً لدى الطلاب الموهوبين (الذكور والإناث)، قد تمحورت عموماً حول بعدين، هما: مشكلات النشاطات والهوايات وأوقات الفراغ، وكذلك المشكلات الانفعالية، كما أظهرت النتائج أن لمتغير الجنس تأثيراً دالاً إحصائياً على مشكلات الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات وأبعادها، باستثناء بعض المشكلات الأسرية لصالح الطالبات، وأن لمتغير العمر الزمني أيضاً تأثيراً دالاً على تلك المشكلات، لصالح الطلاب الموهوبين الأكبر عمراً.

ذكر دينيز وشوتكو (Dennis, Phinney, & Chuateco, 2005) في دراسته أن المستجدين يعانون من ضعف الدعم المعنوي الذي يحتاجه كل مستجد مقبل على حياة جامعية جديدة سواء من المنزل أو من المجتمع وذلك لظروف

عدة أهمها عدم تسليط الإعلام الكاميرا على الطلبة المستجدين وتشجيعهم للاستمرار في تحصيلهم العلمي، عدم وجود ذلك الدعم المعنوي للمستجدين من قبل المنزل والمجتمع خلق مشكلة جديدة ألا وهي أن المستجدين لا يدعمون بعضهم البعض معنويًا لأن ثقافة مساندة المستجدين بعضهم لبعض تكاد تكون غير موجودة لدى المجتمع.

دراسة الحميدي (٢٠٠٥) والتي هدفت للتعرف على ترتيب مشكلات الطلاب المتفوقين عقلياً، وتعرف الفروق بين الطلاب المتفوقين عقلياً بالنسبة للجنسين والتخصص العلمي، تكونت عينة الدراسة من (٢٨٥) طالباً وطالبة متفوقاً عقلياً من الصفين الثالث والرابع الثانوي بقسميه العلمي والأدبي، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

١. جاءت نتائج الدراسة الميدانية حول ترتيب المشكلات الأبرز شيوعاً لدى عينة الدراسة من الطلبة المتفوقين عقلياً في المدارس الثانوية بقسميه العلمي والأدبي (ذكور - إناث) على النحو التالي: (مدرسية - مهنية - شخصية - اقتصادية - أسرية).

٢. جاءت معظم الفروق على درجات قائمة المشكلات لصالح الطلبة المتفوقين عقلياً (ذكور) عن الطالبات المتفوقات عقلياً (إناث).

٣. جاءت معظم الفروق في درجات قائمة المشكلات لصالح طلاب القسم الأدبي المتفوقين عقلياً عن طلاب القسم العلمي المتفوقين عقلياً.

في دراسة تيم وويستر (Tym, McMillion, Barone, & Webster, 2004) عدد بعض المشكلات التي تواجه الطلبة المستجدين في الجامعة منها أن الجيل الأول الذي يدخل الجامعة من والدين مستوى تحصيلهم العلمي أقل من الجامعي عادة ما يكونون أقل استعداداً للحياة الأكاديمية مقارنة بنظرائهم المستجدين من الجيل الثاني الذي يدخل الجامعة أي من والدين مستواهم العلمي جامعي وأعلى. كذلك الرسوم الجامعية تشكل عائق كبير للمستجدين من ذوي الدخل البسيط مما يلزم بعض المستجدين إلى العمل الجزئي كي يوفر المبالغ المطلوبة للرسوم الدراسية وفي نفس الوقت قد يتسبب ذلك العمل بعدم قدرة الطالب المستجد على الاستمرارية في الجامعة.

دراسة المطيري (٢٠٠٤) هدفت الدراسة إلى رسم صورة للتغير الذي يطرأ خلال مرحلتى الطفولة المتأخرة والمراهقة على حدة الشعور بالمشكلات بيئية المصدر لدى الطلبة الموهوبين بالمقارنة مع العاديين، وقد أجريت الدراسة على طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية، وبلغت عينة الدراسة (٤٤٩)، وتراوحت أعمارهم بين (١٠.٦-١٧.٣)، وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها: تشابه العلاقة بين العمر وجميع أنواع المشكلات باستثناء مشكلة توقعات الأهل والآخرين، ففي حالة المشكلات المذكورة بيّن التحليل أن معدل انخفاض حدة الشعور بالمشكلات لا يختلف لدى الموهوبين عنه لدى العاديين، كما بين التحليل أن مجموعة الموهوبين هي الأكثر شعوراً بحدة المشكلات خلال تقدم الطلاب في العمر، أما في حالة توقعات الأهل والآخرين فقد بين التحليل أن معدل انخفاض حدة هذه المشكلة لدى الموهوبين يقل عن معدل انخفاضها لدى العاديين، ومن ثم فإن الفجوة بين المجموعتين تتزايد بحيث يعاني الموهوبون من هذه المشكلة بقدر أكبر بالمقارنة مع العاديين، وذلك في حدود المدى العمري موضع الدراسة.

دراسة منسي (٢٠٠٣)، هدفت لتعرف أهم مشكلات الصحة النفسية التي يعاني منها طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية من ذوي القدرات الإبداعية العالية، تكونت العينة من (٢٥٠) طالباً و(٢٥٠) طالبة، تراوحت أعمارهم بين (١٢-١٤)، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك خاصة بالتلاميذ المبدعين (كالعزلة، والسرхан، ولهم آراء غير شائعة وغير مقبولة، والشعور بالإحباط عند الفشل، والتشكك والحيرة، وعدم الوثوق بالآخرين)، أما المشكلات الخاصة بالمبدعات فتمثلت في (الخجل، والشعور بالضيق عند التفوق على الآخرين، والسرхан، والشعور بالغيرة، وعدم القدرة على شغل وقت الفراغ)، أما المشكلات المشتركة بين الجنسين فهي: (الإحساس بالخجل، والرغبة في العزلة والسرхан)، وتوجد فروق في المشكلات بين الأقل إبداعاً والأكثر إبداعاً، ولا توجد فروق في المشكلات بين الجنسين بالنسبة لمستوى الإبداع.

دراسة القرني (١٤٢٢هـ) هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية، والكشف عن التصورات التي يحملها الطلاب عن المشكلات النفسية والاجتماعية التي تقابلهم في المرحلة الثانوية، والكشف عن السبل (الأساليب) الذاتية التي يستخدمها الطلاب للتغلب على مشكلاتهم النفسية والاجتماعية، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة المشكلات النفسية والاجتماعية تعزى إلى أثر الانتقال بين المرحلة المتوسطة إلى المرحلة الثانوية.
٢. يوجد لدى الطلاب تصورات عن المشكلات التي سيواجهونها في المرحلة الثانوية أكبر من المشكلات الفعلية.
٣. يستخدم الطلاب أساليب ذاتية للتغلب على المشكلات النفسية والاجتماعية التي تعترض طريقهم.

دراسة العمر (٢٠٠٢) هدفت الدراسة إلى تعرف تأثير بعض المتغيرات الأسرية على التحصيل الدراسي للطلبة المتفوقين عقليا بالبرامج الإثرائية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين الجنسين في التحصيل الدراسي لصالح الإناث، كما أشارت إلى وجود أثر للمتغيرات الأسرية (العلاقة بين الوالدين، الترتيب الولادي، الجنس، المستوى الاقتصادي والاجتماعي) على التحصيل الدراسي وأن تدني مستوى التحصيل في بعض المواد الدراسية لدى بعض الطلاب المتفوقين عقليا يؤكد على وجود مشكلات تعترض قدراتهم.

دراسة الزهراني (٢٠٠٢)، هدفت الدراسة إلى استطلاع آراء عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، ذوي مستويات مختلفة بالنسبة للذكاء والابتكار فيما يتعلق بالمشكلات التي يعانون منها داخل الصفوف الدراسية، وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج، أهمها: أن المشكلات التي تعاني منها كل مجموعة من مجموعات الدراسة كما يلي:

أ. **المجموعة الأولى:** مرتفعو الذكاء مرتفعو الابتكار، تعاني من مشكلات الصحة العضوية والعقلية، الأخلاق والدين، الأوضاع المنزلية الأسرية، التربية وعادات الاستذكار، الأوضاع بعد المدرسة الثانوية.

ب. **المجموعة الثانية:** منخفضو الذكاء مرتفعو الابتكار، تعاني من مشكلات الصحة العضوية والعقلية، الأخلاق والدين، الأوضاع المنزلية الأسرية، أنشطة أوقات الفراغ، التربية وعادات الاستذكار، الأوضاع بعد المدرسة الثانوية.

ت. **المجموعة الثالثة:** منخفضو الذكاء منخفضو الابتكار، تعاني من مشكلات الصحة العضوية والعقلية، المواد والأنشطة المدرسية، قيم العمل.

ث. **المجموعة الرابعة:** مرتفعو الذكاء منخفضو الابتكار، تعاني من مشكلات المواد والأنشطة المدرسية، قيم العمل.

دراسة الحربي (٢٠٠٢)، هدفت الدراسة لتعرف الفروق في المشكلات الانفعالية والاجتماعية للطلبة المتميزين الملتحقين بالبرامج الخاصة والمشكلات الانفعالية والاجتماعية للطلبة المتميزين غير الملتحقين في البرامج الخاصة ومدى اختلاف مشكلاتهم عن الطلبة العاديين، كما تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اختلاف المشكلة لدى المجموعات الثلاث باختلاف الجنس، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٩) طالباً وطالبة (٥٣ متميزين ملتحقين ببرامج خاصة، و٥٣ غير ملتحقين ببرامج خاصة، و٥٣ عاديين) وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: وجود فروق دالة إحصائية بين المتميزين غير الملتحقين في البرامج الخاصة وكل من المتميزين الملتحقين، في البرامج الخاصة والعاديين لصالح المتميزين غير الملتحقين وهذا يعني أن المتميزين غير الملتحقين لديهم مشكلات انفعالية واجتماعية بدرجة أكبر من أقرانهم المتميزين الملتحقين في البرامج الخاصة والعاديين، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا يوجد تفاعل دال بين الجنس والمجموعة، وهذا يعني أن الفروق بين المجموعات الثلاث لا تختلف باختلاف الجنس، في حين توجد فروق دالة إحصائية بين المتميزين غير الملتحقين في البرامج الخاصة، وكل من المتميزين الملتحقين في البرامج الخاصة والعاديين في كل من المشكلات خارجية المنشأ والمشكلات داخلية المنشأ، لصالح المتميزين غير الملتحقين في البرامج الخاصة.

دراسة العماني (١٩٩٧)، هدفت الدراسة إلى تعرف المشكلات السلوكية لدى تلاميذ وتلميذات الصفين الخامس والسادس الابتدائي، وتحديد أكثر هذه المشكلات شيوعاً، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠٠) تلميذ وتلميذة سعوديين تتراوح أعمارهم بين ١٠-١٢ سنة، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها بروز المشكلات التالية: أفكر في بعض الأمور الخاصة أثناء الدرس، أنشغل باللعب مع زملائي أثناء الدرس، ألعب بالكرة أو الطاولة داخل الفصل، لا أحترم مشاعر زملائي لأنه أمر لا يهمني، أترك بعض فضلات الطعام في الفناء المدرسي، أصرخ في فناء المدرسة أحياناً، أستخدم بعض الألفاظ السيئة أحياناً، تحدث مشكلات بيني وبين زملائي بسبب نقلي للكلام، لدي مشاعر الكره نحو الآخرين، إذا خسر فريقي في اللعب نتشاجر مع الفريق الفائز، أحقد على بعض زملاء كثيرًا، أما بالنسبة

لشروع المشكلات السلوكية، كان السلوك العدواني أكثرها شيوعاً يليه الغيرة ثم ضعف الانتباه والتركيز، كما اتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في بعض المشكلات السلوكية بين الذكور والإناث لصالح الإناث، مثل: أصرخ في فناء المدرسة أحياناً، أفكر في بعض الأمور الخاصة أثناء الدرس، لا أحترم مشاعر زملائي لأنه أمر لا يهمني، لدي مشاعر كره نحو الآخرين، أعب بالكرة أو الطاولات داخل الفصل، وباقي المشكلات كانت الفروق لصالح الذكور.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتبين من الدراسات السابقة ما يلي:

١. تناولت الدراسات السابقة مشكلات الطلبة المتفوقين والطلبة بشكل عام، ولم تتطرق إلى مشكلات الطلبة المستجدين، إلا أن الباحث في حدود علمه لم يجد دراسة تناولت موضوع الدراسة بصفة مستقلة.
٢. برزت عدة مشكلات عند الطلبة، من أهمها: (الخوف من الفشل، القلق، عدم تفهم الوالدين، التوقعات العالية، عدم مناسبة المناهج الدراسية، الكمالية)، في حين توصلت دراسة الزبون وآخرون ٢٠٠٨ أن سبب مشكلة تسرب الطلبة من وجهة نظر المعلمين: العامل الاقتصادي، ومن ثم العاملان الاجتماعي والنفسي في المرتبة الثانية، ثم التربوي في الأخيرة.
٣. تضارب نتائج الدراسات بالنسبة لمتغير الجنس حيث ترى دراسة العماني (١٩٩٧) أن هناك مشكلات برزت عند الجنسين وكانت لصالح الإناث، وترى دراسة الأحمد (٢٠٠٥) أن المشكلات الأسرية كانت أكثر بروزاً عند الإناث؛ في حين أثبتت دراسة الحميدي (٢٠٠٥) أن المشكلات السلوكية كانت أكثر ظهوراً عند الذكور من الإناث بدلالة إحصائية.
٤. كان نصيب دولة الكويت من تلك الدراسات دراستان، دراسة العمر (٢٠٠٢) والتي هدفت إلى التعرف على تأثير بعض المتغيرات الأسرية على التحصيل الدراسي للطلبة المتفوقين عقلياً بالبرامج الإثرائية، ودراسة الحميدي (٢٠٠٥) والتي هدفت إلى التعرف على ترتيب مشكلات الطلاب المتفوقين عقلياً، والتعرف على الفروق بين هؤلاء الطلاب. ودراسة العجمي (٢٠١٣) والتي هدفت إلى معرفة أهم المشكلات وأكثرها شيوعاً لدى الطلاب المتفوقين تحصيلياً من وجهة نظرهم.

يتبين مما سبق ندرة الدراسات التي أجريت في الكويت للبحث في مشكلات الطلبة المستجدين، كما أن تلك الدراسات القليلة التي أجريت في الكويت حالها حال بقية الدراسات السابقة الأخرى ركزت على مشكلات الطلبة المتفوقين عقلياً دون النظر إلى مشكلات الطلبة المستجدين، فضلاً عن تضارب نتائج الدراسات السابقة بالنسبة للجنس، من خلال ذلك كله يتبين أهمية موضوع الدراسة الحالية.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، حيث هدفت إلى معرفة أهم المشكلات وأكثرها شيوعاً لدى الطلاب المستجدين من وجهة نظرهم، كما هدفت إلى معرفة أثر متغيرات الدراسة: (الجنس، التخصص العلمي، المنطقة السكنية) على درجة وجود تلك المشكلات.

مجتمع وعينة الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة جميع الطلبة المستجدين لعام ٢٠١٦-٢٠١٧ وعددهم (٣١٩٢) طالب وطالبة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالباً وطالبة، منهم (٢٥٠) ذكور، و(٢٥٠) إناث.

أدوات الدراسة:

مقياس مشكلات الطلبة:

استخدم الباحث مقياساً من تصميم العجمي، حمد لقياس مشكلات الطلبة، ويطبق على الأفراد منفصلين أو بشكل جماعي، كما أنه غير موقوت بزمن، ويحتوي ستة أبعاد هي: (المشكلات الإدارية، المشكلات الذاتية، المشكلات المستقبلية، المشكلات الاجتماعية، المشكلات الاقتصادية، المشكلات الأخلاقية).

- تصحيح المقياس:

بلغت الدرجة الكلية للمقياس ١٥٠ درجة، وبلغت أقل درجة للمقياس ٣٠ درجة، حيث إن المقياس يحتوي على ٣٠ بنداً، ويتضمن كل بند ٥ استجابات يتراوح تقدير الدرجة لتلك الاستجابات من درجة إلى خمس درجات، مع مراعاة تقدير بعض العبارات السالبة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً- صدق المقياس:

(أ) آراء المحكمين: عرض الباحث المقياس في صورتيه الأولية والنهائية على خمسة محكمين من ذوي الاختصاص في التربية، وتم إجراء بعض التعديل

في صياغة بعض العبارات في التحكيم الأول، وفي التحكيم الثاني اعتمد الباحث نسبة اتفاق ٨٢% كأقل نسبة لمناسبة كل بند وارتباطه بأحد أبعاد المقياس.

(ب) صدق الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي بين بنود المقياس بعضها البعض، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٣٢٨) و(٠.٥١٨)، وقد كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.١٠) وهذا يدل على أنه يوجد هناك اتساق بين بنود المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وبالتالي يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة صدق مقبولة.

ثانياً - ثبات المقياس: استخدم الباحث لقياس ثبات المقياس:

(أ) معادلة ثبات ألفا كرنباخ، والجدول التالي يبين معاملات الثبات:

جدول (١) معاملات ثبات المقياس بطريقة ألفا كرنباخ

ألفا	البعد
٠.٥١٢	المشكلات الإدارية
٠.٦٨١	المشكلات الذاتية
٠.٦٨١	المشكلات المستقبلية
٠.٥٩٠	المشكلات الاجتماعية
٠.٧٣٨	المشكلات الاقتصادية
٠.٦١٥	المشكلات الأخلاقية

استخرج المعد معامل ألفا كرنباخ حيث بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس ٠.٨٤، وهذا يدل على أنه يتمتع بثبات عال.

(ب) ثبات الاتساق:

والذي يعني مدى ارتباط درجة الأبعاد الفرعية للمقياس بالدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يبين معاملات الاتساق للأبعاد الفرعية للمقياس.

جدول (٢) صدق الاتساق لمقياس المشكلات الطلابية

مستوى الدلالة	معامل الاتساق الداخلي	البعد
٠.٠٠١	٠.٥٧٧	المشكلات الإدارية
٠.٠٠١	٠.٧٣١	المشكلات الذاتية
٠.٠٠١	٠.٦٣٨	المشكلات المستقبلية
٠.٠٠١	٠.٧٧٤	المشكلات الاجتماعية
٠.٠٠١	٠.٦٥١	المشكلات الاقتصادية
٠.٠٠١	٠.٦٤٠	المشكلات الأخلاقية

يتبين مما سبق ما يتميز به المقياس من صدق وثبات عاليين.

صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية:

قام الباحث في الدراسة الحالية باستخراج صدق وثبات جديدين على طلبة كلية التربية الأساسية، وذلك من خلال تطبيق المقياس على (٦٠) طالباً وطالبة (٣٠ طالباً و ٣٠ طالبة) وقد أسفرت النتائج عن:

• الصدق:

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي بين بنود المقياس والدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٣٤٢) و(٠.٦٢٢)، وقد كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى ٠.١، وهذا يدل على أنه يوجد هناك اتساق بين بنود المقياس والدرجة الكلية للمقياس مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة صدق مقبولة.

• الثبات:

قام الباحث باستخراج معامل ألفا كرنباخ حيث بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس ٠.٧٦، وهذا يدل على أنه يتمتع بثبات عال. وذلك بعد أن قام الباحث بتعديل العبارات التالية للتاسب مع طلبة كلية التربية الأساسية:

- ١- أواجه مشكلة في تسجيل المواد.
- ٢- لا يتفهم الأساتذة ظروفنا الخاصة.
- ٣- لا أعرف إن كان تخصصي يناسب قدراتي.
- ٤- لا أجد أنشطة لتنمية ميولي.
- ٥- أواجه مشكلة بعد سكني من الكلية.

وقد تم عرض التعديل على خمسة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية، وتم أخذ درجة اتفاق ٨٠ % على كل بند تم تعديله.

نتائج الدراسة:

السؤال الأول:

ما أهم المشكلات التي يعاني منها الطلاب والطالبات حسب متغيرات الدراسة الديمغرافية (الجنس، التخصص العلمي، المنطقة السكنية)؟

٢٨٤ أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المستجدين في كلية التربية الأساسية
من وجهة نظرهم (دراسة مقارنة في بعض المتغيرات الديموجرافية)

للإجابة على السؤال السابق قام الباحث باستخدام فترة الثقة لتحديد أهم المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات قام الباحث بحساب فترة الثقة وتوزيعها على أربعة فترات كالتالي:

جدول (٣) فترة الثقة

فترة الثقة	مستوى المشكلات
١.٧٥ - ٠.٥	غير مهمة
٣.٠٠ - ١.٧٦	متوسطة الأهمية
٤.٢٥ - ٣.٠١	مهمة
٥.٥ - ٤.٢٦	بالغة الأهمية

بعد تحديد مستوى المشكلات فإن الباحث سوف يعتبر بنود المقياس التي تقع في فترتي مهمة وبالغة الأهمية هي أهم المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات بحسب متغيرات الدراسة التالية:
أولاً- حسب الجنس:

لمعرفة أهم المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات بحسب الجنس قام الباحث بدايةً باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس للذكور، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس بالنسبة للذكور

نوع المشكلة	ع	م	البنود	م
إدارية	١.٢٨	٣.٤٤	أواجه مشكلة في تسجيل المواد	١
إدارية	١.٢٠	٣.٢١	لا يتفهم الأساتذة ظروفنا الخاصة	٢
ذاتية	١.٥١	٣.١٤	لا أعرف إن كان تخصصي يناسب قدراتي	٣
ذاتية	١.٤٥	٣.١٣	لا أجد أنشطة لتنمية ميولي	٤
ذاتية	١.٣٨	٣.٠١	لدي وقت فراغ لا أعرف كيف أقضيه	٥

ثم قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس للإناث، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس بالنسبة للإناث

م	البنود	م	ع	نوع المشكلة
١	أواجه مشكلة في تسجيل المواد	٣.٦٧	١.٣٥	إدارية
٢	يزعجني غموض المستقبل	٣.٣٦	١.٨٤	مستقبلية
٣	لا أشعر بالسعادة في كثير من الأحيان	٣.٣١	١.٣٠	ذاتية
٤	لا أعرف إن كان تخصصي يناسب قدراتي	٣.٢٩	١.٤٣	ذاتية
٥	لا أجد أنشطة لتنمية ميولي	٣.٢٨	١.٤٣	ذاتية
٦	لا تمثل المقررات الدراسية تحد لقدراتي	٣.١٦	١.٢٧	ذاتية
٧	لا يتفهم الأساتذة ظروفى الخاصة	٣.٠٩	١.٣٢	إدارية
٨	لا أعرف كيف أبني خطي المستقبلية	٣.٠٩	١.٢٦	مستقبلية

ثانياً - بالنسبة للتخصص:

لمعرفة أهم المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات بحسب التخصص قام الباحث بدايةً باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس للتخصصات الأدبية، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لبنود المقياس بالنسبة لتخصصات الأدبية

م	البنود	م	ع	نوع المشكلة
١	أواجه مشكلة في تسجيل المواد	٣.٨٧	١.٢٤	إدارية
٢	لا يتفهم الأساتذة ظروفى الخاصة	٣.١٨	١.٢١	إدارية
٤	يزعجني غموض المستقبل	٣.١٧	١.٤٠	مستقبلية
٥	لا أشعر بالسعادة في كثير من الأحيان	٣.١٤	١.٣٤	ذاتية
٦	لا أعرف إن كان تخصصي يناسب قدراتي	٣.١٠	١.٥٤	ذاتية
٧	لا أجد أنشطة لتنمية ميولي	٣.٠٩	١.٤٦	ذاتية
٨	لا أعرف كيف أبني خطي المستقبلية	٣.٠٦	١.٣٦	مستقبلية
٩	لا أعرف كيف أبني خطي المستقبلية	٣.٠٤	١.٥٣	مستقبلية

٢٨٦ أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المستجدين في كلية التربية الأساسية
من وجهة نظرهم (دراسة مقارنة في بعض المتغيرات الديموجرافية)

ولمعرفة أهم المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات في التخصصات العلمية، قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لبنود المقياس بالنسبة للتخصصات العلمية

م	البنود	م	ع	نوع المشكلة
١	لا أجد أنشطة لتنمية ميولي	٣.٨٧	١.٣٥	مدرسية
٢	لا يفهم الأساتذة ظروفى الخاصة	٣.٥٩	١.٠٢	مدرسية
٤	لا تمثل المواد الدراسية تحد لقدراتى	٣.٤٨	١.٥١	مدرسية
٥	لا أعرف إن كان تخصصى يناسب قدراتى	٣.٤٣	١.٤١	ذاتية
٦	لا أستفيد من المناهج الدراسية في شئون حياتى اليومية	٣.٢٥	١.١٥	مدرسية
٧	لا يسمح لى بالمناقشة الكافية أثناء المحاضرة	٣.٢١	١.٤٠	مدرسية
٩	أواجه مشكلة فى تسجيل المواد	٣.١٦	١.٤٢	مدرسية

ولمعرفة أهم المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات في التخصصات النوعية، قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لبنود المقياس بالنسبة للطلبة في التخصصات النوعية

م	البنود	م	ع	نوع المشكلة
١	أواجه مشكلة فى تسجيل المواد	٣.٣٢	١.٢٦	مدرسية
٢	لا أعرف إن كان تخصصى يناسب قدراتى	٣.٢١	١.٤٦	ذاتية
٣	لا يفهم الأساتذة ظروفى الخاصة	٣.١٠	١.٢٦	مدرسية
٤	لا أشعر بالسعادة فى كثير من الأحيان	٣.٠٨	١.٣٨	ذاتية
٥	لا أجد أنشطة لتنمية ميولى	٣.٠٦	١.٤١	ذاتية
٦	لا أعرف كيف أبني خطى المستقبلية	٣.٠٦	١.٣٣	مستقبلية
٧	يزعجنى غموض المستقبل	٣.٠٥	١.٤٤	مستقبلية

ثالثاً - بالنسبة للمناطق السكنية:

لمعرفة أهم المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات بحسب المنطقة السكنية قام الباحث بدايةً باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس لمنطقة الأحمدي، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لبنود المقياس بالنسبة لمنطقة الأحمدية

م	البنود	م	ع	نوع المشكلة
١	أواجه مشكلة في تسجيل المواد	٣.٥٠	١.٢٩	مدرسية
٢	أواجه مشكلة بعد سكني من الكلية	٣.٢٨	١.٥٠	مدرسية
٣	لا يتفهم الأساتذة ظروفى الخاصة	٣.٢٠	١.١٤	مدرسية
٤	لا أستفيد من المناهج الدراسية في شئون حياتي اليومية.	٣.١٠	١.٢٥	مدرسية

ولمعرفة أهم المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات في منطقة حولي التعليمية قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لبنود المقياس بالنسبة لمنطقة حولي

م	البنود	م	ع	نوع المشكلة
١	أواجه مشكلة في تسجيل المواد	٣.٣٢	١.٢٨	مدرسية
٢	لا أعرف إن كان تخصصى يناسب قدراتي	٣.٢٦	١.٤١	مدرسية
٣	لا أجد أنشطة لتنمية ميولى	٣.١٨	١.٣٣	مدرسية
٤	يزعجنى غموض المستقبل	٣.١٤	١.٤٤	مستقبلية
٥	لا أعرف كيف أبني خطى المستقبلية	٣.٠٤	١.٣٨	مستقبلية
٦	لدى وقت فراغ لا أعرف كيف أقضيه	٣.٠٢	١.٣٩	ذاتية

ولمعرفة أهم المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات في منطقة الفروانية، قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لبنود المقياس بالنسبة لمنطقة الفروانية التعليمية

م	البنود	م	ع	نوع المشكلة
١	أواجه مشكلة في تسجيل المواد.	٣.٦٧	١.٣٨	مدرسية
٢	لا أجد أنشطة لتنمية ميولى.	٣.٤٨	١.٤٤	مدرسية
٣	لا تمثل المقررات الدراسية تحد لقدراتى.	٣.٣١	١.٢٢	مدرسية

٢٨٨ أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المستجدين في كلية التربية الأساسية
من وجهة نظرهم (دراسة مقارنة في بعض المتغيرات الديموجرافية)

ولمعرفة أهم المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات في منطقة مبارك الكبير قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لبنود المقياس بالنسبة لمنطقة مبارك الكبير التعليمية

م	البنود	م	ع	نوع المشكلة
١	أواجه مشكلة في تسجيل المواد	٣.٤٦	١.٣١	مدرسية
٢	لا أعرف إن كان تخصصي يناسب قدراتي	٣.٢١	١.٤٦	ذاتية
٣	يزعجني غموض المستقبل	٣.٢١	١.٤٥	مستقبلية
٤	لا يتفهم الأساتذة ظروفى الخاصة	٣.١٠	١.٢٧	مدرسية
٥	لا أجد أنشطة لتنمية ميولى	٣.٠٧	١.٤٥	ذاتية
٦	بعد الكلية من منزلى	٣.٠٣	١.٣٤	مدرسية

ولمعرفة أهم المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات في منطقة الأحمدى، قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لبنود المقياس بالنسبة لمنطقة العاصمة التعليمية

م	البنود	م	ع	نوع المشكلة
١	أواجه مشكلة في تسجيل المواد	٣.٣٦	١.٠٥	مدرسية
٢	لا يتفهم الأساتذة ظروفى الخاصة	٣.٣١	١.٣٦	مدرسية
٣	لا أعرف إن كان تخصصي يناسب قدراتي	٣.٢٥	١.٥٧	ذاتية
٤	لا أشعر بالسعادة في كثير من الأحيان	٣.١٢	١.٣٨	ذاتية

ولمعرفة أهم المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات في منطقة الجهراء، قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لبنود المقياس بالنسبة لمنطقة الجهراء التعليمية

م	البنود	م	ع	نوع المشكلة
١	أواجه مشكلة في تسجيل المواد	٣.٨٦	١.٠٩	مدرسية
٢	لا يتفهم الأساتذة ظروفى الخاصة	٣.٤٦	١.٣٧	مدرسية
٣	لا أجد أنشطة لتنمية ميولى	٣.٢٨	١.٣٤	مدرسية
٤	لا أشعر بالسعادة في كثير من الأحيان	٣.٢٨	١.٢٦	ذاتية
٥	لا أعرف إن كان تخصصى يناسب قدراتى	٣.٢٥	١.٥٣	ذاتية
٦	لدى وقت فراغ لا أعرف كيف أفضيه	٣.٢١	١.٣١	ذاتية
٧	لا أستطيع تنظيم وقتى	٣.٢٠	١.٤١	ذاتية
٨	يضابقنى عدم فهم الآخرين لى	٣.١٨	١.٤٤	اجتماعية
٩	لا أستطيع تكوين علاقات مع أصدقاء جدد	٣.١١	٣.٣٦	اجتماعية

السؤال الثاني:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات بين الطلبة حسب الجنس؟
للتحقق من هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة
والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الطلابية بالنسبة للجنس

الدلالة	قيمة ت	إناث		ذكور		المشكلات الطلابية
		ع	م	ع	م	
٠.٠٠١	٤.٦٤	١٣.٦٣	٨٦.٦٧	١٨.٦٤	٧٩.١٢	

- يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في المشكلات الطلابية، ومن خلال المتوسطات الحسابية يتبين أن الفروق لصالح الذكور.

السؤال الثالث:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات بين الطلبة حسب التخصص العلمي؟

للتحقق من هذا السؤال قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في المشكلات الطلابية للطلبة حسب التخصصات (العلمية - الأدبية - النوعية).

٢٩٠ أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المستجدين في كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم (دراسة مقارنة في بعض المتغيرات الديموجرافية)

جدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الطلابية بالنسبة لنوع التخصص

التخصصات	م	ع
العلمية	٨٣.٧٢	١٩.٣٧
الأدبية	٨٢.٢٣	١٧.٠١
النوعية	٨٠.٥٥	١٧.٣٥

يتضح من خلال الجدول السابق وجود بعض الاختلافات بين المتوسطات الحسابية للأبعاد المختلفة مما يوجب إجراء اختبار أنوفا.

للتحقق من الفروق في المتوسطات الحسابية للمشكلات الطلابية في المجموعات الثلاث قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين نتائج ذلك التحليل.

جدول (١٧) اختبار أنوفا للمشكلات الطلابية بحسب التخصص

الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٦٤٣.٢٠	٢	٣٢١.٦٠	١.٠٥	٠.٣٥١
داخل المجموعات	١٥٣٠.٨٢.٢٨	٥٠٠	٣٠٦.١٦٥		
المجموع	١٥٣٧٢٥.٤٨	٥٠٢			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في المشكلات الطلابية

السؤال الرابع:

• هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات بين الطلبة حسب المنطقة السكنية؟

للتحقق من هذا السؤال قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطلبة في المشكلات الطلابية بحسب المنطقة السكنية

جدول (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الطلابية بالنسبة للمناطق السكنية

ع	م	المحافظة السكنية
١٨.٥١	٧٦.٩٥	الأحمدي
١٧.٥٩	٧٨.٣٨	حولي
١٥.٨٩	٨٥.٤٥	الفروانية
١٦.٣٨	٨٢.١٥	مبارك الكبير
١٨.٢٨	٨١.٢٦	العاصمة
١٩.٦٠	٨٣.٥٠	الجهراء

يتضح من خلال الجدول السابق وجود بعض الاختلافات بين المتوسطات الحسابية للأبعاد المختلفة مما يوجب إجراء اختبار أنوفا.

للتحقق من الفروق في المتوسطات الحسابية للمشكلات الطلابية في المجموعات الست قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين نتائج ذلك التحليل

جدول (١٩)

اختبار أنوفا للمناطق التعليمية بحسب المشكلات الطلابية

الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٣٤٩٠.٦٦	٥	٦٩٨.١٣	٢.٣١٠	٠.٠٤٣
داخل المجموعات	١٥٠٢٣٤.٨١	٢.٨٦	٣٠٢.٢٨		
المجموع	١٥٣٧٢٥.٤٨	٥.٢			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٤٣ بين المحافظات السكنية في المشكلات الطلابية، ونظراً لوجود ستة مستويات في المتغير المستقل فقد لزم إجراء أحد الاختبارات التبعية، وعليه قام الباحث بإجراء اختبار توكيا Tukey التبعي، والجدول التالي يبين نتائج هذا التحليل:

جدول (٢٠)

مستوى المشكلة		المناطق السكنية
مشكلات كبيرة	مشكلات بسيطة	
	٧٦.٩٥	الأحمدي
٧٨.٣٨	٧٨.٣٨	حولي
٨١.٢٦	٨١.٢٦	العاصمة
٨٢.١٥	٨٢.١٥	مبارك الكبير
٨٣.٥٠	٨٣.٥٠	الجهراء
٨٥.٤٥		الفروانية

يتضح من نتائج التحليل في الجدول السابق وجود فروق في المشكلات التي تواجه الطلبة والطالبات في منطقة الأحمدية السكنية عن المشكلات التي تواجه أقرانهم في منطقة مبارك الكبير التعليمية، بينما لم تظهر أية فروق إحصائية بين بقية المناطق السكنية الأخرى.

مناقشة النتائج:

هدفت الدراسة إلى الوقوف على أهم المشكلات وأكثرها شيوعاً لدى الطلبة المستجدين من وجهة نظرهم، كما هدفت إلى معرفة أثر متغيرات كل من: (الجنس، التخصص العلمي، منطقة السكن) على درجة وجود تلك المشكلات، برزت مشكلة (أواجه مشكلة في تسجيل المواد) كأهم مشكلة والأولى في جميع المتغيرات سواء حسب الجنس (ذكور وإناث) أم حسب التخصصات (علمي، أدبي، نوعي) أم حسب منطقة السكن، ولعل السبب يرجع لمشكلة واقعية تعاني منها كلية التربية الأساسية كل فصل وهي مشكلة قلة الشعب الدراسية وذلك لكثرة الطلاب والطالبات حيث بلغ عددهم أكثر من ٢٥٠٠٠ طالب وطالبة، أضف إلى ذلك قلة عدد القاعات الدراسية وقلة أعضاء هيئة التدريس، وينعكس ذلك على نظام التسجيل والذي يكون باستخدام نظام (البنر) عن طريق التسجيل الإلكتروني بالنسبة مما يجعل آلاف من الطلبة يدخلون في ساعة واحدة للتسجيل مما يبطئ بالنظام وتقل كفاءته، فضلاً عن قلة المقررات المطروحة ومحدودية عدد الطلبة الذين يسمح لهم بالتسجيل في الشعبة ويرجع ذلك لصغر حجم القاعات الدراسية.

وبالنسبة للطلبة الذكور فبرزت مشكلة (لا يتفهم الأساتذة ظروفنا الخاصة) ولعل السبب يرجع لكثرة مسؤوليات الطلبة الذكور فقد يكون متزوجاً ولديه أولاد، أو

موظفًا ويجمع بين الوظيفة والدراسة، كما أن طبيعة المجتمع الكويتي أن الولد الذكر يتحمل كثير من مسؤوليات البيت، ولذا برزت هذه المشكلة عند الذكور دون الإناث، أما الإناث فبرزت مشكلة (بزعجني غموض المستقبل) وهذا أمر طبيعي لطالبات يغلب على أكثرهن عدم الزواج، ويغلب على المجتمع الكويتي أن زواج البنت في حدود عمر ١٨-٢٠ سنة، والدراسة الجامعية تعني في كثير من الأحوال تأخير الزواج إلى ما بعد التخرج مما يجعل الطالبة في قلق أن يطوفها قطار الزواج، فضلاً عن ما يعانيه الطالبات من قلة المواد وتفريقها ما بين أول النهار وآخره حيث تبدأ الدراسة في الكلية من الساعة ٨ صباحاً وتنتهي الساعة ٨ مساءً ويتوزع جدول الطالبة بين تلك الساعات فضلاً عن أغلب الطالبات يأتون للكلية عن طريق الباصات مما يعني أنهن يخرجن من بيوتهن من الصباح الباكر ولا يرجعن لها إلى في وقت متأخر بعد العشاء وذلك مما يؤثر على مستوى دراستها وصحتها، وعلاقتها الاجتماعية بأهلها وأطفالها وزوجها وإدارة منزلها.

وبالنسبة للتخصص برزت عند طلبة التخصص العلمي والأدبي مشكلة (لا يتقهم الأساتذة ظروفهم الخاصة) ويصدق على ذلك ما ذكرناه سابقاً من ظروف عند كل من الذكور والإناث تحتاج من الأستاذ أن يتفهم تلك الظروف ويقدرها لكن كثرة الطلبة في الشعبة والتي يصل عدد الطلبة فيها إلى ٨٠ طالباً أو طالبة وأكثر، لا يعطي عضو هيئة التدريس الفرصة أن يسمع لظروف طلبته وتقديرها. أما بالنسبة لطلبة التخصصات النوعية (الفنية، التصميم الداخلي، البدنية، الموسيقى) فبرزت مشكلة (لا أعرف إن كان تخصصي يناسب قدراتي) وذلك لما تعتمد عليه تلك التخصصات من مهارات فنية وقدرات خاصة، والطلبة المستجدين مازالوا في أول سنة وليسوا متأكدين من مهاراتهم وقدراتهم ولذا برزت مثل هذه المشكلة دون غيرها من المشاكل الأخرى.

وبالنسبة للمناطق السكنية لم تختلف المشكلات عن المشكلات السابقة إلا أنها برزت مشكلة (أواجه مشكلة بعد سكني من الكلية) عند طلبة منطقة الأحمدية التعليمية وهذا أمر طبيعي حيث أن الكلية تقع في محافظة الفروانية وجميع المحافظات ملاصقة بها ما عدا منطقة الأحمدية التي تقع بعد منطقة مبارك الكبير، فضلاً عن محافظة الأحمدية هي أكبر المحافظات مساحة وبها مناطق سكنية قريبة من الحدود الجنوبية للدولة مثل منطقة مدينة صباح الأحمد ومنطقة الوفرة.

وبالنسبة للفروق في المشكلات فقد كانت هناك فروق دالة إحصائياً في الجنس لصالح الذكور ولعل السبب يرجع لما ذكرناه سابقاً من طبيعة المجتمع العربي بشكل عام والخليجي على وجه الخصوص أن الأسر تعتمد على أبنها الذكر أكثر من الأنثى في متطلبات البيت وحوائج الأسرة.

وبالنسبة للمشكلات فيما يخص متغير التخصصات العلمية فلم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية ولعل السبب يرجع إلى كون الطلبة حديثي تخرج بالثانوية ومازالوا مستجدين لم يدرسوا من تخصصاتهم إلا المقدمات بل لعل بعضهم لم يدرس شيء من المقررات التخصصية.

وبالنسبة للمحافظة السكنية فقد ظهرت فروق بين منطقة الأحمدية والفروانية في حين لم تظهر فروق بين بقية المناطق السكنية، ويرجع السبب كون الكلية تقع في محافظة الفروانية، وكما ذكرنا سابقاً تعد منطقة الأحمدية أبعد المحافظات عن محافظة الفروانية، وتوجد مناطق سكنية نائية على الحدود الجنوبية في محافظة الأحمدية، مما أسهم أن تبرز هذه المشكلة عند طلبة محافظة الأحمدية.

التوصيات:

- إنشاء جامعات وكليات أخرى وخاصة في محافظة الأحمدية.
- تفعيل قانون جامعة جابر الأحمد الصباح بتحويل المعاهد والكليات التطبيقية إلى جامعة مستقلة.
- تطوير وتحسين نظام تسجيل المواد في الكليات التطبيقية وخاصة في كلية التربية الأساسية.
- توجيه أعضاء هيئة التدريس إلى مراعاة وتقدير ظروف الطلبة بما لا يخل في الجانب الأكاديمي.
- التأكيد على اختبار القدرات الخاصة للأقسام النوعية وتطويره بما يقيس قدرات الطالب المستجد قبل دخول تلك التخصصات.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- الأحمدي، محمد.(٢٠٠٥). مشكلات الطلاب الموهوبين بالسعودية وعلاقتها
بعدد من المتغيرات، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي الرابع لرعاية
الموهوبين والمتفوقين، الأردن ١٦-١٨/٧/٢٠٠٥.
- الحري، خلف. (٢٠٠٢). المشكلات الانفعالية والاجتماعية للطلبة المتميزين
الملتحقين في البرامج الخاصة، وغير الملحقين والعاديين في المدارس
العادية بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، البحرين: جامعة
الخليج العربي.
- الحميدي، حسن.(٢٠٠٥). تصور مقترح لرعاية المتفوقين عقلياً بالمدارس
الثانوية في ضوء مشكلاتهم وحاجاتهم الإرشادية، رسالة دكتوراه غير
منشورة، القاهرة: جامعة القاهرة فرع المنيا.
- الزبون، محمد؛ الديسي، جابر؛ الزبون، سليم.(٢٠٠٨). الأسباب التي تؤدي إلى
تؤدي إلى تسرب الطلبة في الأردن من وجهة نظر المعلمين، وعلاقتها
ببعض المتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة العلمية، مجلة كلية
التربية بالمنصورة، الجزء الثاني، العدد ٦٦، ص ص ٢٣١ - ٢٥٤.
- زهران، حامد.(١٩٩٩). علم نفس النمو - الطفولة والمراهقة، الطبعة الخامسة،
القاهرة: عالم الكتب.
- الزهراني، سعيد.(٢٠٠٢). مشكلات طلبة المرحلة الثانوية المتميزين وغير
التميزين في الذكاء والابتكار ومتطلباتهم الإرشادية، رسالة ماجستير
غير منشورة، البحرين: جامعة الخليج العربي.
- سرور، ناديا.(١٩٩٨). مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، عمان: دار
الفكر.
- العجمي، حمد (١٠١٣) أهم المشكلات الطلابية التي تواجه المتفوقين وغير
المتفوقين في المدرسة الثانوية بدولة الكويت، (دراسة مقارنة في بعض

- المتغيرات الديموجرافية) مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، تصدر من مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، عدد رقم (١٤٨).
- العجمي، حمد بليه. (٢٠٠٩). الموهبة والتفوق العقلي، الكويت: الدار الأكاديمية. العجيلي، شذى. (٢٠٠٦). دراسة مقارنة في الضغوط النفسية لدى الطلبة المسرعين في العراق ونظرائهم في الأردن، المؤتمر الإقليمي للموهبة، جدة: مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين ٢٦-٢٠٠٦/٨/٣٠.
- العماني، بندري. (١٩٩٧). المشكلات السلوكية الشائعة لدى عينة من تلاميذ وتلميذات الصفين الخامس والسادس بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الملك سعود.
- العمر، بدر. (٢٠٠٢). التحصيل الدراسي لطلبة البرامج الإثرائية ومدى تأثيره على بعض المتغيرات الأسرية، المجلة التربوية، العدد ٦٣، مجلد ١٦.
- القرني، صالح. (١٤٢٢هـ). المشكلات النفسية الاجتماعية المصاحبة للانتقال من المرحلة المتوسطة إلى المرحلة الثانوية وسبل التغلب عليها كما يدركها الطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الملك سعود.
- المشرف، فريدة. (٢٠٠٠). مشكلات طلبة صناع وحاجاتهم الإرشادية، المجلة التربوية، العدد ٥٤، مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت.
- المطيري، ثامر. (٢٠٠٤). التغير في الشعور بحدة المشكلات بيئية المصدر مع تقدم العمر من الطفولة المتأخرة إلى المراهقة، رسالة ماجستير غير منشورة، البحرين: جامعة الخليج العربي.
- منسي، محمود عبدالحليم. (٢٠٠٣). مشكلات الصحة النفسية للمبدعين من تلاميذ المرحلة الإعدادية في الإبداع والموهبة في التعليم العام، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

- Davidson, W., & Beck, H. (2006). Survey of Academic Orientations Scores and Persistence in College Freshmen. *Journal of College Student Retention*, 8 (3) 297-305.
- Dennis, J., Phinney, J., & Chuateco, L. (2005). The Role of Motivation, Parental Support, and Peer Support in the Academic Success of Ethnic Minority First-Generation College Students. *Journal of College Student Development*, 46 (3) 223-236
- Tym, C., McMillion, R., Barone, S., & Webster, J. (2004). *First-Generation College Students: A Literature Review*. Research and Analytical Services, Texas.